

نشرق الأيام (معلومات ومعلومات)
واغتنامها بالأعمال الصالحة ()

(11)

الموضوع



()

أما بعد : فاتقوا الله عباد الله وتقربوا
إليه سبحانه بما ربي لكم من دين
ولهذا ما فرغ من نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم
عبد الله ورسوله ووصي طاه، فإن ذلك
عنوان العادة، وآية الفلاح والفلاح
وموجبت لفوز بالجنة والزيادة
أي بالناس : إنكم فاقواكم عظيم، ومفر
أرى مع الرب الرحيم، بأنواع من العمل
الصالح الموصلة للمعنى الرب، فإنه
الأيام والمعلومات والمعام (المعلومات)
جعل الله تبارك وتعالى له العمل
ومعكم تجارة راحة يتقنه عباد الله

الصالحين طوفقون غير ما الاتجار مع الله تعالى
 من تعالى بالاعمال الصالحة ثم لتوحيده
 والذكر والفضيلة التي هي رأس وقطر لا
 والصدق التي حقيقة لها الذي عز وجل
 لها الذي هو زينة العمل
 عند عرضه على الله عز وجل كالحج والعمرة والنفقات
 للفقير ولذوقه فضلا من عظامه ليقرب
 ومن ادبرهما الحنة والبر السلام فضلا
 من ذي الخلال واللازم، وليست له طبع
 تعالى تسميها اثر الاحرام ولما علمها
 وما الخير والذى هو انظر من
 بعد بعد من كل الامور كل عام

حاضر بوار عباد الله في كل مفصلة من مفصلات
 الخبز بسهم واخر ما قبل بقوا الى
 علم شرع الله لكم من عبادات التي تصالح
 بها السرور وتعميرها لصنائعها وتحققه
 بها الاجر الوافر وتذكروا ان الاعمال
 نفسي معدود وأعمال محسوبة والمعدود
 الاقضاء والمحدود الا تقضاء ما تم تقضيه
 الى دار الحساب والجزاء فيجزى له ثم
 اسأوا عما عملوا فيجزى له ثم اسأوا
 يا احسني نعمه وعيد غير اخلاص اليه
 ومنه وعيد عند ذلك فلا يلو قبه الا تقضيه
 فقد ابلغ في الوعد ثم تقدم بالانذار

عباد الله، إن لنك أي ذي بهمة لا رغام
تقر باله تعالى بما شئ من أمه أعظم
تجاءر الملة التي تعبد الله في المكلفين
ومنز به الموحدين عن المشرية ما فاته
من ظهور كرم النفس، وولتقة بربها خلقها
ولا حاش إلى النفس والخلق، ولا برأفة
من شئ فوحى به من خلق، ولنا جعله
الله تبارك وتعالى من الشرائع العامة للأمة
قال تعالى: لكل أمة جعلنا منكم كائناً
لذكرهم، ما رزقهم به جهمة لا تفي
قال لهم الله وحده، كملوا أولاد المحسنين
الأنبياء، أقول: له مال الحكوم والأموال ما وكلت
بغاله التقوى منكم

أَنَا لَمْ أَسْمَعْ بِهِ وَمَا يَبِينُ عَظِيمَةً شَرِيفَةً
 فِي دِينِهِ لِيَسْلَمَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ
 قَرْنَيْنِ لِمَصَلَاةِ الْبَنِي عَمُودِ الْبَرِيَّةِ وَالْإِنْسَانَةِ
 وَفَرَقَانِ مَا بَيْنَهُمَا الْأَرْحَامُ وَالْأَخْفَاءُ
 الْفَخْرُ رَفِي لِدُنْيَا غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ الْخَيْرِ مَادَّاهُ
 لَنَا رَقَالَ تَعَالَى فِي فَصْلِ الْبَرِيَّةِ وَالْآخِرِ
 وَقَالَ سَجَانُ فَعَلَّ يَرْبِي لَنَا وَنَسْتَكِي
 وَمَحْيَايَ وَمَهَانِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 وَبِذَلِكَ أَفْرَتِ وَأَنَا أَوَّلُ الْبَرِيَّةِ
 فَإِنَّ لَوْ اللَّهَ كَمَا تَقُولُونَ فَمَا وَفَّقَ آسَمَهُ
 بِمَا نَكَلَّمَ تَوَحُّدَهُ وَتَرْفَعُوهُ الْتَقْوَى
 وَتَنَا لَوْ مَا وَدَّعْتُمْ بِهِ مَدَّكُمْ الْمَثُوبَةُ فِي الْبَرِيَّةِ

وتذكروا قول ربكم فيها تقرأونه اللهم آمنا لولا
 الله من تنفقوا عما تحبون ..
 معشر المسلمي : لقد أقام نبيكم صلى الله
 عليه وسلم بعد حجته عشرين سنة
 رضي كل عام ، فبهدي هديا إلى البيت
 الحرام فكان صلى الله عليه وسلم كثير
 الصلاة كثير الخير ، ثم وادأ بعد
 خير وبر ، وقد قال تعالى لقد كان لكم
 في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله
 واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ، وقال صلى الله
 عليه وسلم ، عليكم بسنتي أو قال بعد عني
 بعد سنتي فليس عني ..

في الخبرين معا ^{الوضوح} ^{البرهان} قال الله أيام أفضل عند الله أيام الله
 ورواه ابن أبي عمير ^{البرهان} أفضل أيام الدنيا عشر
 يعني عشر ذي الحجة - قيل ولا مثلها في سبيل الله
 قال : ولا مثلها في سبيل الله إلا رجلا عفر وجهه
 بالتراب ، يعني قتلا في سبيل الله ، وفي صحيح البخاري
 عنه ابنه عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حاتم أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من كل عمل هذه
 الأيام - يعني أيام (عشر) - قالوا يا رسول الله ولا
 الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله
 إلا رجلا خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع منه شيء
 إلا ما كان عليه ^{٤٥٧٢} ، ورواه ابن أبي عمير بلفظ : ما عمل أنزلي
 عند الله ولا أعظم أجرا منه غير العمل في عشر الاضحية
 أي الموضوعة : إن من جليل العمل الصالح في تلك العشر

ذكر الله عز وجل بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير
 لما ثبت عنه ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال: عامة أيام الله أعظم عند الله ولا
 أحب اليه العمل فيها من أيام الفجر فاكثروا
 فيها من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير، ورواه
 الطبراني بإسناد جيد، ورواه البيهقي بمصنفه وفيه
 وإسناده يوم منها يعدل بصيام سنة، والعمل
 فيها رضا عن سبع مائة ضعف، ورواه
 آثاره وأخباره بخطه عن صيام ذلك الأيام
 وقبام ليلة وتنفه عن عظم مشيئة وكرم
 أجره وبقوله بالجهاد والرياء في سبيل الله
 عشر مائة ضعف، وأما صوم يوم عرفة فمخصوص

فهو امر مؤكّد وتوايه كريم لا يعد فني فندائي
 يعلى باسناد رجال رجال لصدي عنه سهل كرم
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال: من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين
 متتاليتين « وخرج الإمام مسلم في صحيحه
 عن أبي قتادة رضي الله عنه قال سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن يوم عرفة أقال يكفر
 السنة لما ضيق وليا قية « وخرج الترمذي
 عن مسند بلقيش صيام يوم عرفة اني احسب
 عم اليه ان يكفر السنة التي قبله والتي بعده «
 أئمة الإسلام : وأما الوقوف بعرفة فاجابته
 ذلك فانه لله تعالى يباهي أهل عرفة الكمال



يقول: عبادي جاؤوا سقا غير احد كل فمجه
رجوع جنن فلو كانت ذنوبكم كعدو
أو كقصر المطر أو كنز بئر لغفرتها أفضوا
مغفوراً لكم ولله تسعتم له ، وفي صحيفي
عنه عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: طامد يوم أكرم الله الله
فيه عبد الله ربه يوم عرفه وأبنته ليدنوا
يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ما أراد
هو إلا ، وفي الخبر أني عبد الله عباس رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو علم أهل الجمع عبد الله لأفضوا
بأفضل بعد المخرج

أمة الإيمان : إنه ما عمل لأدعى يوم النحر
 عملاً أحب إليه تعالى من الرقة دم
 فصفوا أنفسكم لله ضحاياكم وطيّبوا أنفسكم
 فإن لكم نفع من الله تعالى عما كان قبل أن
 يقع على الأرض ، قال علي رضي الله عنه : إذا
 تترتبت اضحية فاستترها تنبأ
 ضاحداً أو استترها من فإن أكلت
 أكلت طيباً ما وإن أطحمت أطحمت
 طيباً ما

أمة الإيمان : إذا ذكروا الله في الأيم المعلوم ما بعد ذلك
 وجهته واقبوا شريعكم ربكم من أنواع الطاعة فيكم ترفعوا
 إلى علي الدرجات ، وتعتقوا أمهنا ومامنا من البركات

فما علمتم فاعملوا به ، وما جهلتم فاسألوا عنه
 لتعلموه ، وما أخطأتم فيه فسيروا ما يلزمكم
 لتصحيه ، وما اختلفتم فيه اثم فتوبوا الله
 صلت ، قبل فوات الأوانه ، وزوال الإمكان
 قال تعالى : ~~واذكروا الله في أيام معدودات~~
~~معدودات~~ ، واذكروا في كل مكان ، إلى قوله
 واذكروا ، ويشير المحقق إليه ،
 بارك الله لنا جميعا بهذه كتاب
 وجعلنا فيه خاصية أوليائه وأصحابه
 واستغفره لي ولكم ولوالدينا وعموم المسلمين